Revue de bibliothéconomie مجلة علم المكتبات
المجلد 14 ، العدد 01 ، السنة 2022 ،ص ص. 209- 227
ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

التحكيم العلمي و مشكلاته في الجزائر
Peer review and its problems in Algeria

سميرة قشايري * [1]
[1] جامعة البليدة2 لونيسي علي (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 02 / 04/ 2022 تاريخ القبول: 30 / 06/ 2022

Abstract

This study attempts to identify the reality of peer review in Algeria and the problems it faces. The study used the descriptive analytical approach and the questionnaire tool to collect data from the governors in the Algerian scientific journals. The study came to several results, the most important of which are: 61.11% of the researchers are not satisfied with peer review process in Algeria and 73.68% prefer double blind peer review. The most important problems of peer review were the inability of peer review to detect fraud and plagiarism, the length of peer review period and the lack of integrity in the peer review process (favorism and bureaucracy). Finally, the study presented set of recommendations for promoting peer review in Algeria.

Keywords

Peer review problems; scientific publishing; scientific periodical; scientific research assessment; Algeria.

المستخلص

تحاول هذه الدراسة التعرّف على واقع التحكيم العلمي في الجزائر وماهية المشكلات التي يعاني منها، و استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المحكمين في المجلات العلمية الجزائرية، توصّلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: أنّ 61.11% من المبحوثين غير راضين على عملية التحكيم العلمي في الجزائر، و73.68% يفضلون التحكيم الأعمى المزدوج، و تمثّلت اهم مشكلات التحكيم العلمي في: عدم قدرة التحكيم العلمي على كشف التزوير والسرقة العلمية، طول المدة الزمنية للتحكيم و عدم توفر النزاهة في عملية التحكيم. و في الأخير قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات لترقية التحكيم العلمي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية

مشكلات التحكيم العلمي؛ النشر العلمي؛ الدوريات العلمية؛ تقييم البحوث العلمية؛ الجزائر.

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

المقدمة

ظهر التحكيم العلمي بشكل رسمي سنة 1665 من طرف مجلة Philosophical transactions of the royale society، و جاءت عملية التحكيم العلمي في البداية لتساعد هيئة التحرير لتقرر ما هي المخطوطات التي تنشر في هذه الدورية، وفي نفس الوقت لم تكن تضمن مصداقية البحث أو جودته وبالتالي لم تكن تستغرق وقت طويل، حاليا أصبح التحكيم العلمي حجر الزاوية في عملية النشر العلمي ولا يمكن الوثوق في نتائج البحوث إلاّ إذا كانت منشورة في دوريات علمية محكمة، في الدراستين التي قامت بهما شركة Elsevier و Sense of science سنة 2009 على 4037 باحث وسنة 2019 على 3133 باحث توصّلت إلى أنّ التحكيم العلمي يحسّن من جودة الأبحاث العلمية بنسبة 90% سنة 2019 و91% سنة 2009، كما أنّ تقييم المقالات العلمية من طرف محكمين اثنين وعضو من هيئة التحرير يمكن أن يضمن جودة البحث بنسبة 70% (Elsevier S. a., 2019).

في نفس الاتجاه، وجد Mulligan أنّ التحكيم العلمي يؤدي إلى التنمية الشخصية والمهنية للمحكِم والمحكَم له، و ممّا يشهد بأهمية التحكيم أنّ الفرضيات العلمية التي تقدم للعالم يتجاهلها جمهور العلماء إلاّ إذا نشرت في دوريات علمية محكمة (Mulligan, 2004)، كما توصّل Ware إلى أنّ 93% من المحكمين يرون أنّ التحكيم العلمي ضروري، و85% يوافقون على أنّ التحكيم يساعد بصفة كبيرة الاتصال العلمي، و90% منهم يرون أنّ فعالية التحكيم العلمي تكمن في تحسين جودة الأوراق العلمية المنشورة(Ware, 2008). و بالتالي فالمحكمون هم حراس البوابة Gate keepers الذين يحافظون على جودة الإنتاج العلمي من خلال التأكّد من أنّ المخطوطات التي تقبل للنشر تتمتع بأعلى معايير الجودة التي تضعها الدوريات، و التي يتم اقتباسها لاحقا من خلال معامل التأثير و المكانة العالمية فضلا عن السمعة الجيدة في الأوساط العلمية. (ابو شديد، ابو زيد، 2019).
وبالرغم من أهميته لضمان جودة البحوث العلمية إلّا أنّ التحكيم العلمي يواجه العديد من الانتقادات منها: استهلاك الكثير من الوقت في عملية التحكيم مما يؤدي إلى البطء في عملية النشر، عادة ما تكون إجراءات التقييم غير كافية، كما أنّه يسمح بتجاوزات غير مسؤولة من طرف بعض المحكمين، إضافة إلى أنّه يكبح الابتكار في الاعمال العلمية.

في العالم العربي، يواجه التحكيم العلمي العديد من الانتقادات حيث أشار أغلب المشاركين في قضية للنقاش التي طرحتها شبكة ضياء سنة 2016 تحت عنوان: "علاقة الباحث العربي بالمجلات العلمية المحكمة" (ضياء، 2016) إلى عدة مشكلات تواجه التحكيم العلمي في العالم العربي حيث يرى *كمال* بوكرزازة أنّ تقييم البحوث والمقالات العلمية يتم بناء على العلاقات الشخصية، و أشارت *مليكة سعدي* إلى أنّ التحكيم العلمي يعد أهم معيقات النشر في المجلات المحكمة في البلاد العربية لأنّه يخضع لأسباب ومصالح شخصية، ويستغرق عدة أشهر مما

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة ، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

يعرض الباحثين للحرمان من الترقية، و أضاف *عبد العزيز خواجة* أنّ انتقاء لجان التحكيم يتم وفقا لدرجة "الولاء" وهو أهم معيار لإعادة انتاج أنماط جديدة من الولاء من خلال حضور اسم "الوسيط" في مقال الباحث الشاب، وكذا الولاء ""المرجعي" بذكر الباحث لمراجع ومؤلفات القائمين على المجلات العلمية(ضياء، 2016).

وبالتالي سنتناول في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو واقع التحكيم العلمي في الجزائر؟ وما هي أهم المشكلات التي تواجهه؟

1. التحكيم العلمي

1 . 1. تعريف التحكيم العلمي

عرّفت شركة Elsevier للنشر التحكيم العلمي بأنّه إشراك الخبراء في تخصص ما في قراءة الأبحاث الجديدة والتعليق عليها من أجل التحقق من صحتها وتوكيدها، والتحكيم في بعض المجالات هو الخط الفاصل بين الحكم على ما هو علمي وما هو تكهنات، ويقوم التحكيم بفرز الدراسات المقدمة ويطلب من المؤلفين أن يحققوا معايير تخصصهم ويصلوا إلى الموضوعية العلمية. (الجرف، 2011) وتعرّف دار النشر المعروفة Francis and Taylor التحكيم على أنّه عملية تعاونية تسمح للمخطوطات المقدمة إلى المجلة بتقييمها والتعليق عليها من قبل خبراء مستقلين في نفس مجال البحث، يوفّر التقييم والنقد المتولد من مراجعة الأقران تغذية راجعة لتحسين عملهم ويسمح للمحرر بتقييم مدى ملاءمة المخطوطة للنشر في المجلة. (ابو شديد، ابو زيد، 2019) وبالتالي فعملية التحكيم العلمي هي نظام لمراقبة جودة مخرجات البحث قبل نشرها.

1. 2.أنواع التحكيم العلمي: (فراج، 2009) (ابو شديد، ابو زيد، 2019)

التحكيم العلمي الأعمى الأحادي Single-blind review: وفيه يعرف المحكمين المؤلفين، لكن المؤلفين لا يعرفون المحكمين، وهذا ما يسمح للمراجعين أن يكون لديهم مصداقية، ملاحظات نقدية وآراء دون خوف من رد فعل المؤلفين، لكن ما يعاب عليه هو التحيّز، المراجعات المتشددة وتأخير عملية التحكيم وسرقة الأفكار.

التحكيم العلمي الأعمى المزدوج Double-Blind Review

في هذا النوع من التحكيم لا يعرف كل من المؤلفين والمحكمين بعضهم البعض، وهو مستعمل بكثرة في العلوم الانسانية والاجتماعية، كما أنّه يقلّل من التحيّز الذي ينتج عن معرفة المؤلفين أو من أين هم، أي أنّ العمل يقيم بحد ذاته، ولكن رغم عدم وجود أسماء المؤلفين فإنّه يمكن للمحكمين معرفتهم خاصّة إذا كان المؤلف يستشهد بأعماله السابقة بكثرة.

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

المراجعة المفتوحة Open Review: في أغلب الحالات يعرف المحكمين والمؤلفين بعضهم بعض، وبالتالي في المراجعة المفتوحة تتم مراجعة الأوراق البحثية والتعليق عليها من طرف المراجعين وفي المجتمع العلمي ككل من خلال اتاحتها في وسائل التواصل مثل: المدونات العلمية، الشبكات الاجتماعية العلمية وغيرها، وقد تكون المراجعة قبل النشر pre-publication أو بعد النشر post-publication، وهي تقلل فرص التحيز.

3.1.مشكلات التحكيم العلمي

أشار العديد من الباحثين إلى أنّ عملية التحكيم العلمي تحمل العديد من التناقضات "فالمشاركة المفتوحة للمعرفة من خلال النشر تسبقها مداولات سرية بين قلة من العلماء الذين يعملون من خلال آلية تتمتع بالتالي: حجب للمعلومات بصورة متعمدة، معايير غامضة وفي نفس الوقت مفروضة فرضا على الباحثين، من النادر أن يتعرّضوا للمساءلة من قبل المؤلفين" (فراج، 2009).

وفي هذا السياق أشار (الطيار، 2014) إلى مشكلات التحكيم التالية: عدم وجود معايير واضحة ومحددة للتحكيم، التحيز والعدوانية في التحكيم، التعدي على حقوق الباحثين الفكرية، قلة المحكمين المؤهلين أو ندرتهم، افتقار بعض المحكمين إلى بعض قيم التحكيم، التفريط في مسؤوليات التحكيم، التدخل في مسار التحكيم، إفشاء الأسرار، التأخر في تقديم نتيجة التحكيم، التباين في نتيجة التحكيم.

ويرى مجموعة من الباحثين (Kelly, Sadeghiech, Adeli, 2016) أنّ هناك العديد من الانتقادات الموجّهة لعملية التحكيم العلمي منها أنّها غير فعالة في اكتشاف الأخطاء، وفي هذه النقطة قام Godlee et al بتجربة تمّ نشرها في British medical journal BMJ تمّ فيها وضع ثمانية أخطاء داخل ورقة علمية تقترب من نشرها، وقام الباحثون بإرسالها إلى ما يقرب 420 محكم محتمل، من بين 420 محكم استقبل الورقة العلمية 221 أي 53% منهم أجابوا أنّ عدد الأخطاء المحتملة هو اثنان، ولا محكم أشار إلى أكثر من خمسة أخطاء، و35 محكم (16%) منهم لم يشر إلى أي خطأ(Ware, 2008) .

انتقاد آخر للتحكيم العلمي هو أنّ عملية التحكيم العلمي ليست مفعّلة في أعمال المؤتمرات التي تهدف لأخذ أكبر عدد من المقالات العلمية، وهناك بعض المؤتمرات تقبل أي مداخلة تمّ إرسالها بغض النظر عن مدى صلاحيتها أو خلوها من الأخطاء، وذلك لأن أكبر عدد من المداخلات يعني أكبر عدد من الأموال وهذا راجع لرسوم التسجيل في المؤتمرات، وفي هذا الإطار قام طلبة جامعيين سنة 2014 وهم: Maxwell Krohn وDan Aguayo وJeremy Strilling بتطوير برنامج بسيط تحت اسم Scigen الذي يضع أوراق ليس لها معنى Nonsense ويقدمها كأوراق علمية في المؤتمرات، وقدمت حديثا مجلة Nature الباحث الفرنسي Cyril Labbé الذي اكتشف أنّ 60 ورقة غير علمية لـ Scigen استعملت من طرف Springer، وحوالي

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة ، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

100 ورقة غير علمية لـ Scigen تمّ نشرها من طرف US IEEE، حيث تحاول شركات النشر نزع هذه الاوراق من شبكة نشرها، وقد طور Labbé برنامج ليلتقط Scigen papers ويضعها للإتاحة الحرة ليضمن أنّ الناشرين ومنظمي الملتقيات العلمية لا يقبلوا أعمال غير علمية في المستقبل وهو متاح على الرابط: http://scigendetection.imag.fr/main/php

من جهة أخرى هناك انتقادات فيما يتعلق باكتشاف السرقة العلمية من طرف المحكمين، حيث يرى أغلب المحكمين في استبيانElsevier و sense of science أنّ التحكيم العلمي يجب عليه اكتشاف السرقة العلمية بنسبة 81% ، لكن فقط 38% يرون أنّه قادر على ذلك، حيث طور العديد من الناشرين برامج لكشف الانتحال والسرقة العلمية لمساعدة ناشري الدوريات على اكتشاف السرقة العلمية.(Elsevier s. o., 2009) وفي نفس السياق، ظهرت العديد من ممارسات الاحتيال Fraud وأصبحت العملية تتلقى العديد من الانتقادات، ومن أكثر الممارسات غير العلمية عندما قام Jan Hendrick Schon الفائز بجائزة نوبل بنشر سلسلة من الأعمال التي تمّ احتيالها في سبتمبر 2002 ، حيث نشر 16 ورقة علمية في دوريات Nature وScience وApplied physical review letters، ومثلها تمّ اكتشاف تزوير للبيانات في علوم الحياة عندما قام العالمان Fridhelm Herrman وMarion Brach بوضع بيانات مزورة في 47 ورقة منشورة في عدد من الدوريات الرصينة (Mulligan, 2004).

إضافة إلى أنّ التحكيم يساهم في خفض جودة البحوث من خلال الحد من الابداع والابتكار من طرف الباحثين وذلك بكبت ورفض الأفكار الابداعية والغريبة والخارجة عن المألوف والتي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تقدم العلوم والتي يتم رفضها.

في نفس الاتجاه، فإنّ مجانية التحكيم تزيد من طول المدة ولا يجعله من أولويات المحكمين كالبحث والتدريس التي يتقاضى عليها أجرا، حيث يرى(Kumar, 2014) أنّه من المحتمل أن تغير وظيفة وتتزوج وتؤسّس عائلة قبل نشر مقال علمي في مجلة علمية حيث يتراوح وقت معالجة ورقة ما من 12 إلى 24 شهر في أحسن الأحوال، وقد يستعمل بعض المحكمين هذا العذر من أجل الاغراض الشخصية كنشر أعمالهم الخاصّة أولاً، في نفس السياق ترى Eva Amsen مديرة F1000 research.

أنّ التحكيم العلمي طور أصلا لمساعدة الناشرين لاختيار ما هي الأوراق العلمية التي تنشرها الدوريات للحد من عدد الأوراق التي تنشرها الدورية في مجلد واحد، وبما أنّه لا يوجد عدد محدود من الصفحات للدوريات يجب لأي عمل علمي جيد أن ينشر، وبالنتيجة أنّ الاختيار بهدف ربح مكان للنشر في دورية علمية ليس عذر منطقي لكي يرفض بعض المحكمين الأوراق العلمية (Kelly, Sadeghiech, Adeli, 2016).

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

4.1.المبادرات الحديثة لتحسين التحكيم العلمي

هناك العديد من المبادرات الحديثة التي ترمي إلى تحسين عملية التحكيم العلمي منها:

أ.**F1000 Research:** التي جاءت في جانفي 2013 من طرف Faculty of 1000 كدورية مفتوحة المصدر، التي تنشر الأوراق العلمية مباشرة (بعد مراجعة أولية لضمان أنّ الأوراق العلمية تمّ إنتاجها من طرف علماء وليس فيها سرقة علمية) وبعدها تضع تحكيم علمي شفاف ما بعد النشر، تحاول مبادرة F1000 Research تقليص المدة الزمنية التي تقضيها الأوراق العلمية في التحكيم العلمي، كما أنّه يضمن أن يُصبح التحكيم أكثر عدالة عن طريق عدم وجود أي طرف مجهول في العملية (محكم/مؤلف)، حيث تستعمل التحكيم العلمي المفتوح Open Peer Review الذي يتم فيه نشر كل شيء بما فيها أسماء المحكمين، تقارير المحكمين ورسائل قرارات الناشرين(Kelly, Sadeghiech, Adeli, 2016).

ب. **Peer J:** التي تمّ تأسيسها من طرف Jason Hoyt وBinfield في جوان 2012 كدورية علمية مفتوحة المصدر في مجال العلوم الطبية والبيولوجية، وتختار Peer J المقالات للنشر على أساس الجانب المنهجي والعلمي فقط وليس على أساس التأثير Impact أو الأهمية Interest، وهي تعمل على نموذج خطة النشر lifetime التي تسمح بنشر الخطة التي تعطي لهم حقوق lifetime من أجل النشر في Peer J. تشجع Peer J على المراجعة العلمية المفتوحة والمؤلفين لهم الخيار بوضع كل تقارير التحكيم العلمي والملاحظات الخاصة بالمخطوطة على الخط المباشر، حيث توفر Peer J خدمة المراجعة قبل النشر وتسمى Peer J pre-prints والتي يتم فيها مراجعة وتحكيم الأوراق العلمية قبل إرسالها لـ Peer J لنشرها.

ج.**Rubriq:** هي خدمات مستقلة للتحكيم العلمي صممت من طرف Shashi Mundunuri وKeith Collier لتحسين نظام التحكيم العلمي، حيث يرى Keith Collier أنّ 15 مليون ساعة تضيع كل سنة في عملية التحكيم العلمي خاصّة عندما يتم رفض المقالات وإعادة إرسالها إلى دوريات أقل سمعة ليتم تحكيمها مجددا، كما أنّ المؤلف يرسل مقاله إلى عدة دوريات، ويتم رفض المقال عدة مرات قبل أن يجد الطريق الصحيح، هذه العملية قد تستغرق أشهر وحتى سنوات، ويعمل Rubriq على مساعدة المؤلفين على اختيار الدورية الأكثر ملاءمة مع مقالهم منذ البداية.

وهذا ما يقلص الوقت للنشر، يقوم Rubriq بعمله من خلال نموذج يقوم المؤلف بدفع مقابل التحكيم العلمي، حيث تعين Rubriq 03 خبراء أكاديميين لتحكيم المقال ويتم تحكيمها وفق معايير عالية الجودة، يتم أيضا الكشف عن السرقة العلمية والانتحال من خلال برنامج iThenticate، و عندما يتّم تحكيم المقال من طرف 3 خبراء تركّز أغلب الدوريات التي يرسل إليها المقال على الموضوع وجودة المقال، وترجع أغلب المقالات بعد 1-2 أسابيع مع تقرير Rubriq، ويقوم المؤلف بإرسال مقاله إلى الدورية التي تمّ اقتراحها مع تقرير Rubriq، ويعني هذا التقرير للدورية أنّ المقال تمّ تحكيمه من طرف 03 خبراء ولا حاجة لإعادة تقييمه، ومن

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة ، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

بين الإيجابيات الخاصّة بـRubriq للمحكمين هو وضع معايير دقيقة للتحكيم من خلال Rubriq score card التي تعطي المعايير اللازمة، وتقلص الوقت الخاص بالتحكيم، وتستفيد الدوريات أيضا من خلال تخفيف العبء على المحكمين الخاصين بها. (Kelly, Sadeghiech, Adeli, 2016).

2. المناهج و الأدوات (Methods & Materials)

اتّبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتبارها تندرج في إطار البحوث الوصفية، وقد تناولت الدراسة موضوع التحكيم العلمي في الجزائر من جانب المحكمين، واستعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبالتالي قمنا بتصميم الاستبيان في شكل ورقي والكتروني وتحكيمه من طرف محكمين اثنين وبعدها قمنا بتوزيع استبيان تجريبي لـ 10 محكمين تمّ من خلالها اجراء بعض التعديلات ليصبح في شكله النهائي، ثم قمنا باستعمال المنصة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP للحصول على البريد الالكتروني للمحكمين في الجزائر، ووزّعنا الاستبيان على 283 مفردة ولم نسترجع سوى 36 استمارة قمنا بتفريغها وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

3. النتائج(Results)

توصّلت الدراسة الحالية إلى عدّة **نتائج** أهمها:

- أغلب المبحوثين غير راضين على عملية التحكيم العلمي بنسبة 61.11% و11.11% غير راضين جدا، أمّا 27.77% من المبحوثين فهم راضين على التحكيم العلمي؛
- يفضّل أغلب المبحوثين التحكيم الأعمى المزدوج (مجهول الطرفين) بنسبة 73.68% كما يفضّل 21.05% التحكيم المفتوح (الطرفان يعرفان بعضهما)؛
- أغلب المحكمين يقبلون البحوث بتحفظ بنسبة 68% و24% يرفضون البحوث مباشرة أو بعد التحكيم؛
- أهم فوائد التحكيم العلمي بالنسبة للمحكمين هي تحسين الأعمال العلمية التي تمّ تحكيمها بنسبة 51.51%، ثم الاطّلاع على آخر ما ينشر في التخصص بنسبة 30.30 % وتحسّن الأعمال العلمية للمحكمين بنسبة 16.66%؛
- أهم المعايير التي يعتمد عليها المحكمين أثناء تحكيم البحوث العلمية هي المنهجية المستعملة بنسبة 17.17% ثم أصالة الموضوع بنسبة 16.16% ثم مدى علاقة الموضوع بالدورية وقائمة المراجع بنسبة 15.15% لكل منهما؛
- أهم المشكلات الخاصّة بالتحكيم العلمي هي عدم قدرته على كشف أشكال التزوير المختلفة والسرقة العلمية بنسبة 77.77% و طول المدة الزمنية للتحكيم وعدم توفر

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

النزاهة في عملية التحكيم (المحسوبية والبيروقراطية) بنسبة 72.22% و عدم وجود مكافآت مالية للمحكمين بنسبة 66.66%.

التفسير (Discussion)

في هذا الجانب من الدراسة سنحاول التعرّف على مدى رضا المبحوثين عن عملية التحكيم العلمي و أنواع التحكيم التي يفضلونها و المعايير التي يعتمدون عليها في تحكيم المقالات للنشر في الدوريات و كذا أهم مشكلات التحكيم التي يواجهونها.

1.3.خصائص عينة الدراسة

الجنس	التكرارات	النسبة	الرتبة العلمية	التكرارات	النسبة
ذكر	22	61.11	أستاذ التعليم العالي	18	50
أنثى	14	38.88	أستاذ محاضر	18	50
المجموع	36	100	المجموع	36	100

الجدول رقم 1: خصائص عينة الدراسة
المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 أنّ 61.11% هم ذكور و 38.88% من المحكمين إناث مع العلم أنّ اختيار العينة عشوائي إلّا أنّنا لاحظنا زيادة نسبة الذكور على الإناث، أمّا بالنسبة للرتبة العلمية فلاحظنا أنّ 50% منهم أساتذة التعليم العالي و 50% أساتذة محاضرين، و هذا يدل على الاعتماد على كل من الأساتذة المحاضرين و أساتذة التعليم العالي.

2.3.مدى رضا المحكمين على عملية التحكيم العلمي وأنواع التحكيم العلمي التي يفضلونها

مدى الرضى	التكرارات	النسبة	انواع التحكيم العلمي	التكرارات	النسبة
راض	10	27.77	التحكيم الاعمى المزدوج	28	77.77

1* المؤلف المرسل: قشايري سميرة ، الإيميل: samiraguechairi@gmail.com

غير راض	22	61.11	التحكيم الاعمى الاحادي	02	5.55
غير راض جدا	04	11.11	التحكيم المفتوح	06	16.66
المجموع	36	100	المجموع	36	100

الجدول رقم 2: مدى رضا المحكمين على التحكيم العلمي وانواع التحكيم التي يفضلونها.
المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أنّ 61.11% من المبحوثين غير راضين و11.11 غير راضين جدا على عملية التحكيم العلمي وهذا راجع لاعتماد التحكيم على معايير ذاتية وشخصية، أمّا نسبة 27.77% من المبحوثين فهم راضين على عملية التحكيم العلمي وذلك راجع لظهور المنصة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP التي سهّلت عملية النشر والتحكيم، وهذه النتائج التي توصّلنا إليها تتنافى مع دراسة (Elsevier S. a., 2019) التي توصّلت إلى أنّ أغلب المبحوثين راضين على عملية التحكيم العلمي بنسبة 64% سنة 2007 و69% سنة 2009 و75% سنة 2019 وهذا ما يدل على أنّ نسبة الرضا ترتفع من سنة لأخرى لأنّ عملية التحكيم تتحسن من سنة لأخرى، وتوصّلت دراسة (Ware, 2008) إلى أنّ 64% من الباحثين وضّحوا أنّهم راضين عن النظام الحالي للتحكيم العلمي المستعمل من طرف الدوريات (وفقط 12% غير راضين).

من جهة أخرى يشير أغلب المبحوثين إلى أنّهم يفضّلون التحكيم الاعمى المزدوج (مجهول الطرفين) بنسبة 77.77% وذلك لضمان الموضوعية والشفافية في التحكيم، كما يفضّل 16.66% التحكيم المفتوح (الطرفان يعرفان بعضهما)، وهذه النتائج تتوافق مع دراسة (Elsevier s, 2009) حيث يرى 76% من المحكمين أنّهم يفضّلون التحكيم الأعمى المزدوج، ودراسة (Ware, 2008) الذي توصّل إلى أنّ 71% يرون أنّ أفضل أنواع التحكيم العلمي هو التحكيم الأعمى المزدوج (مجهول الطرفين) ، 52% الأحادي الاعمى، 37% تحكيم بعد النشر، 26% التحكيم المفتوح. إلا أنّها تتعارض مع دراسة (الحايس، 2010) الذي أكّد أنّ غالبية عينة البحث ترفض نظام التحكيم السري (التحكيم الاعمى المزدوج) وتتجه نحو نظام التحكيم الاعمى الاحادي (المحكم يعرف هوية المؤلف لكن المؤلف لا يعرف هوية المحكم).

3.3.مدى قبول الأعمال العلمية بالنسبة للمحكمين

قبول الاعمال العلمية	عدد التكرارات	النسبة%
مقبول مباشرة	4	08

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

مقبول بتحفظ	34	68
مرفوض مباشرة	6	12
مرفوض بعد التحكيم	6	12
المجموع	50	100

الجدول رقم 3: مدى قبول الاعمال العلمية بالنسبة للمحكمين.
المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان.

على ضوء بيانات الجدول رقم 3 نلاحظ أنّ أغلب المحكمين يقبلون البحوث بتحفظ بنسبة 68% وذلك لإعطاء الباحثين فرصة لتحسين بحوثهم ونشرها في أحسن صورة ممكنة، كما نلاحظ أن 12% يرفضون البحث مباشرة ونفس النسبة من المحكمين الذين يرفضون البحث بعد التحكيم وبالتالي فـ 24% يرفضون البحوث مباشرة أو بعد التحكيم وهذا راجع لتدني مستوى البحوث المقدمة للنشر وعدم مطابقتها للمعايير الشكلية وشروط النشر حيث ترفض البحوث غير المطابقة لقالب المجلات العلمية آليا، وفي نفس السياق توصّلت دراسة (أقطي، بن واضح ، 2017) إلى أنّ التغذية الراجعة تساهم في تحسين نوعية الاطار النظري من خلال بذل المحكمين لجهود في تقديم التعديلات الضرورية للبحث وعدم الميل نحو رفض البحث نهائيا أو قبوله دون تعديل له دور كبير في تحسين نوعية الاطار النظري للبحوث، كما أنّ طلب الباحث رؤية نتائج التقييم وحرص المجلات على وصول ملاحظات المحكم للباحث حتى وإن رفض بحثه لها المساهمة الإيجابية في تقليص الأخطاء المتكررة والشائعة في الجانب النظري.

4.3.فوائد التحكيم العلمي بالنسبة للمحكمين

فوائد التحكيم العلمي	عدد التكرارات	النسبة%
تحسين الاعمال العلمية التي تم تحكيمها	34	51.51
الاطلاع على آخر ما ينشر في التخصص	20	30.30
تحسن الاعمال العلمية للمحكمين	11	16.66
أخرى: ترقية ادارية وعلاقات شخصية	01	1.51
المجموع	66	100

الجدول رقم 4: فوائد التحكيم العلمي بالنسبة للمحكمين.
المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان.

على ضوء بيانات الجدول رقم 4 نلاحظ أنّ فوائد التحكيم العلمي بالنسبة للمحكمين كانت أغلبها تحسين الأعمال العلمية التي تمّ تحكيمها بنسبة 51.51%، ثم الاطّلاع على آخر ما ينشر في التخصص بنسبة 30.30 % وتحسّن الأعمال العلمية للمحكمين بنسبة 16.66% وهذا يدل على أنّه بالرغم من أنّ عملية التحكيم تتّم بصفة مجانية وتستهلك من المحكمين الكثير من الوقت

1* المؤلف المرسل: قشايري سميرة ، الإيميل: samiraguechairi@gmail.com

ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

والجهد إلاّ أنها تعود عليهم بعدّة فوائد أهمها المساهمة في تحسين الأعمال المقدّمة للنشر والاطلاع على آخر ما ينشر في تخصصهم، وكذا تحسن أعمالهم الحالية، كما أنّها تساهم في بناء العلاقات الشخصية مع رؤساء التحرير والباحثين وتمكّنهم من تحقيق منافع شخصية وترقية إدارية، و في نفس السياق توصّلت دراسة (Elsevier s, 2009) إلى أنّ 91% من المحكمين يؤمنون بأنّ أعمالهم الأخيرة تحسّنت نتيجة التحكيم العلمي، و أكبر مجال تحسّن هو مناقشة النتائج.

5.3.معايير التحكيم المعتمدة من طرف المحكمين

معايير التحكيم	عدد التكرارات	النسبة%
المنهجية المستعملة	34	17.17
أصالة الموضوع	32	16.16
مدى علاقة الموضوع بالدورية	30	15.15
قائمة المراجع	30	15.15
عرض النتائج ومناقشتها	24	12.12
المعايير الاخلاقية	21	10.60
أهمية الموضوع	20	10.10
لغة الكتابة العلمية	06	03.03
طول المقال	01	00.50
الجانب النظري	00	00
المجموع	198	100

الجدول رقم 5: معايير التحكيم العلمي التي يعتمد عليها المحكمين.
المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 أنّ هناك عدة معايير يعتمد عليها المحكمين أثناء تحكيم البحوث العلمية أهمها المنهجية المستعملة بنسبة 17.17% ثم أصالة الموضوع بنسبة 16.16% ثم مدى علاقة الموضوع بالدورية وقائمة المراجع بنسبة 15.15% لكل منهما، هذا إضافة إلى المعايير التالية بالترتيب: عرض النتائج ومناقشتها، المعايير الأخلاقية، أهمية الموضوع، لغة الكتابة العلمية وطول المقال، كما نلاحظ أنّ الجانب النظري لم يمثل أي أهمية بالنسبة للمحكمين باعتبار أنّ أهم جانب في البحوث العلمية هو الجانب المنهجي والميداني، و بالتالي يمكن للباحثين الاعتناء بالمنهجية المستعملة و مراعاة أصالة الموضوع و مدى علاقته بالدورية المراد النشر فيها كوسيلة لضمان نشر البحوث العلمية دون رفضها من طرف المحكمين.

1* المؤلف المرسل: قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

6.3.مشكلات التحكيم العلمي بالنسبة للمحكمين

مشكلات التحكيم العلمي	ضعيفة	متوسطة	عالية	النتيجة
عدم قدرته على كشف أشكال التزوير المختلفة والسرقة العلمية	5.55	16.66	**77.77**	عالية
طول المدة الزمنية للتحكيم	5.55	22.22	**72.22**	عالية
عدم توفر النزاهة في عملية التحكيم (المحسوبية والبيروقراطية)	22.22	5.55	**72.22**	عالية
عدم وجود مكافآت مالية للمحكمين	22.22	11.11	**66.66**	عالية
ضعف قدرته بصورته الحالية على دعم البحوث الابداعية	11.11	33.33	**55.55**	عالية
التحيز ضد صغار الباحثين	22.22	27.77	**50**	عالية
اعطاء ردود شكلية من قبل بعض المحكمين	5.55	44.44	**50**	عالية
تحكيم البحوث العلمية من قبل فئة محددة من المحكمين	5.55	44.44	**50**	عالية
ضعف المستوى اللغوي والمنهجي للأبحاث المرسلة للتحكيم	16.66	33.33	**50**	عالية
التخلي على المحكم الذي رفض أبحاث كثيرة	22.22	27.77	**50**	عالية
ضعف مساهمة المحكمين في تحسين البحث	11.11	41.66	**47.22**	عالية
قرارات التحكيم غالبا ما تبنى على نتائج البحث	16.66	38.88	**44.44**	عالية
انصياع الباحث لآراء المحكمين	11.11	**72.22**	16.66	متوسطة
عدم تبرير رفض الابحاث من طرف المحكمين	16.66	**66.66**	16.66	متوسطة
التناقض بين نتائج التحكيم من محكم لآخر	11.11	**55.55**	33.33	متوسطة
رفض البحث قبل ارساله إلى المحكمين	27.77	**55.55**	16.66	متوسطة
كثرة الابحاث المرسلة للتحكيم	00	**55.55**	44.44	متوسطة
اهتمام المحكمين بأمور شكلية على حساب جوهر البحث	27.77	**50**	22.22	متوسطة
اختيار المحكمين بصفة شخصية	11.11	**47.22**	41.66	متوسطة
عدم كفاية معايير التحكيم واختلافها من دورية لأخرى	16.66	**44.44**	38.88	متوسطة

الجدول 6: مشكلات التحكيم العلمي بالنسبة للمحكمين.
المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان.

1* المؤلف المرسل: قشايري سميرة ، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

على ضوء نتائج الجدول رقم 6 نلاحظ أنّ أكبر المشكلات الخاصّة بالتحكيم العلمي كانت عدم قدرته على كشف أشكال التزوير المختلفة والسرقة العلمية بنسبة 77.77% ثم طول المدة الزمنية للتحكيم وعدم توفر النزاهة في عملية التحكيم (المحسوبية والبيروقراطية) بنسبة 72.22% ثم عدم وجود مكافآت مالية للمحكمين بنسبة 66.66%، كما حصلت المشكلات التالية على قيم عالية وهي: ضعف قدرته بصورته الحالية على دعم البحوث الابداعية، التحيز ضد صغار الباحثين، إعطاء ردود شكلية من قبل بعض المحكمين، تحكيم البحوث العلمية من قبل فئة محددة من المحكمين، ضعف المستوى اللغوي والمنهجي للأبحاث المرسلة للتحكيم، التخلي على المحكم الذي رفض أبحاث كثيرة، ضعف مساهمة المحكمين في تحسين البحث وقرارات التحكيم غالبا ما تبنى على نتائج البحث، أمّا باقي المشكلات فحصلت على قيم متوسطة.

وفي ذات السياق توصّلت دراسة (Elsevier s, 2009) إلى أنّ 81% من المحكمين يرون أنّ التحكيم العلمي من المفروض أن يكشف السرقة العلمية plagiarism، لكن38% يرون أنّه يمكنه ذلك بالفعل وبالتالي تلجأ أغلب الدوريات العالمية والوطنية إلى استعمال برمجيات خاصة لكشف السرقة العلمية مثل: iThenticate و turnitin و CrossCheck، كما توصّلت دراسة (Elsevier S, 2019) إلى أنّ 62% من المبحوثين وجدوا أنّ أغلب البحوث التي اطلعوا عليها في الأسبوع الأخير جديرة بالثقة trustworthy، و37% من المبحوثين لديهم شك في جودة المخرجات البحثية التي هي في دائرة اهتمامهم، ويرجع السبب إلى الضغط على الباحثين من أجل النشر، انخفاض جودة التحكيم العلمي، ظهور الدوريات الوهمية، ظهور قنوات جديدة للنشر العلمي والمخرجات البحثية وتراجع التركيز على الجودة العالية للبحث.

و بناء على النتائج المتحصّل عليها قدّمت الدراسة مجموعة من **التوصيات** هي:

- استعمال البرمجيات الخاصّة بكشف السرقة العلمية Plagiarism في الدوريات العلمية الجزائرية؛
- إنشاء منصة إلكترونية خاصّة بالمحكمين في الجزائر بحيث تضم كل بيانات المحكمين و تخصّصاتهم الرئيسية و الفرعية و الاعتماد عليها في التحكيم العلمي لتفادي البيروقراطية و المحسوبية؛
- القيام بدورات تدريبية للمحكمين حول معايير التحكيم الجيد خاصّة الجدد منهم؛
- الاعتماد على الجدارة العلمية في اختيار المحكمين و تقديم مكافآت مالية و شهادات تقديرية للمحكمين؛
- إنشاء مؤسسات تتكفل بإجراء خدمات التحكيم العلمي بمقابل مالي مثل ما قامت به مؤسسة Rubrique المذكورة أعلاه؛

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

- الاهتمام بنمط التحكيم المفتوح(المحكم و المؤلف يعرفان بعضهما) سواء قبل النشر أو بعد النشر؛
- تقليص المدة الزمنية اللازمة للتحكيم العلمي.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع التحكيم العلمي في الجزائر و أهم المشكلات التي يعاني منها، و توصلت الدراسة إلى أن عدم قدرة التحكيم العلمي على كشف أشكال التزوير المختلفة والسرقة العلمية، طول المدة الزمنية للتحكيم، عدم توفر النزاهة في عملية التحكيم (المحسوبية والبيروقراطية) و عدم وجود مكافآت مالية للمحكمين تعد أهم مشكلات التحكيم العلمي في الجزائر، و في هذا السياق يرى (Seiber, 2006) أنّ عملية التحكيم العلمي قد تكون معيبة لكن هذا هو أفضل ما لدينا.

وبالتالي نادى العديد من الباحثين إلى تحسين التحكيم العلمي و تجويده وليس تعويضه، حيث أقرّت القمّة العالمية حول التحكيم العلمي مجموعة من المبادئ الخاصة بالتحكيم العلمي وهي: تحكيم الخبراء، الشفافية، الموضوعية، الملاءمة، السرية، الأمانة والاعتبارات الأخلاقية، (مؤسسة العلوم الوطنية، 2012) وأشار دليل لايدن (المنبثق عن مؤتمر لايدن) لتأصيل أفضل الممارسات في تقييم الأبحاث المعتمدة على المؤشرات العلمية إلى عشرة مبادئ أولها أنّ **التقييم الكمي يجب أن يدعم التقييم النوعي للخبراء** وبالتالي فالاعتماد على التقييم الكمي لوحده يؤدي إلى القصور في تقييم البحوث العلمية ونفس الشيء بالنسبة للتحكيم العلمي إذا اعتمدنا عليه لوحده.(Hicks Diana, Paul Wauters, 2015) وبالتّالي فالتحكيم العلمي هو سلاح ذو حدين.

قائمة المراجع

1. Elsevier, S. A., 2019. *quality, trust & peer review: researcher's perspectives 10 years on*. [Viewed 10/12/2020] . Available : https://senseaboutscience.org/wp- content/uploads/2019/09/Quality-trust-peer-review.pdf
2. Elsevier, S. 0., 2009. *peer review survey 2009: full report*. [Viewed 21/12/2020] . Available: https://senseaboutscience.org/wp-content/uploads/2016/12/Peer_Review_Survey.pdf
3. Hicks Diana, Paul Wauters. (2015). The lieden manifesto for research metrics. *nature*, p. 429-431. https://www.nature.com/articles/520429a.pdf
4. Kelly, Jacalyne, Sadeghiech, Tara, Adeli, Khosrow , 2016. peer review in scienthific publications: benifits, critiques & a survival guide. *the journal of the international federation of clinical chemistry and laboratory medcine*, 227-243. [Viewed 15/12/2020] . Available: https://www.semanticscholar.org/paper/Peer-Review-in-Scientific-Publications%3A-Benefits%2C-%26-Kelly-Sadeghieh/837edb2a73efac825956228dafeb34250daeb3be
5. Kumar, M. N., 2014. review of the ethics and etiquettes of time management of manuscript peer review. *journal of academic ethics*, *12*(4), 333-346. [Viewed 10/12/2020] . Available: https://moam.info/review-of-the-ethics-and-etiquettes-of-time-_5b9b42c3097c4791718b4795.html
6. Mulligan, A., 2004. Is peer review in crisis. (elsevier, Ed.) [Viewed 04/01/2021] . Available: https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0003/93675/PerspPubl2.pdf

1* المؤلف المرسل: قشايري سميرة ، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

7. Ware, Mark., 2008. *peer review: benifits, perceptions and alternatives.* london: publishing research consortium. [Viewed 20/12/2020] . Available: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.214.9676&rep=rep1&type=pdf
8. ابو شديد، كمال ، ابو زيد، ماريا .(2019) .*قواعد النشر بين المعلن و المطبق في الدوريات العربية التربوية*[متاح *على الإنترنيت*]: http://search.shamaa.org/PDF/Articles/LEIda/IdaNo45Y2019/ida_2019-n45_173-199.pdf (اطلع عليه في 2020/12/20).
9. أقطي، جوهرة، بن واضح، الهاشمي.(2017) .مساهمة فعالية تحكيم المقالات العلمية في تحسين مخرجات البحث العلمي في الجزائر .*مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الاعمال*.86-55 .pp , [متاح على الإنترنيت]:https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/181/6/1/20951 (اطلع عليه في2020/12/20).
10. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.عمادة البحث العلمي .(2010) .*ضوابط النشر العلمي* .ط2. الرياض. [متاح على الإنترنيت] : https://units.imamu.edu.sa/colleges/sharia/agssr/Documents/nasher.pdf (اطلع عليه في 2020/12/15).
11. الجرف، ريمة .(2011) .*مشكلات التحكيم العلمي*. [متاح على الإنترنيت] :http://knol.google.com (اطلع عليه في 2020/12/12).
12. الحايس، ع .ا .(2010) .التحكيم العلمي و جودة البحث في العلوم الاجتماعية بالوطن العربي :دراسة ميدانية .*مجلة عجمان للدراسات و البحوث*(2)9 , [متاح على الإنترنيت] : https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/viewer/BIM-658656 (اطلع عليه في 2020/12/10).
13. شبكة ضياء.(2016). [متاح على الإنترنيت] :https://diae.net/34096/ (اطلع عليه في 2020/12/10).
14. الطيار، ع .ا .(2014) .تحكيم الابحاث العلمية :معاييره، ظوابطه، أخلاقياته، مشكلاته. *[متاح على الإنترنيت]:https://draltayyar.com/books/7925/ (اطلع عليه في2020/12/20).*
15. فراج، عبد الرحمان. (2009). التحكيم العلمي و دوره في نظام الاتصال العلمي :الدوريات المتخصصة نموذجا. . *cybrarians journal*ع (18). [متاح على الإنترنيت]: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=76 4:afarrag&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59 (اطلع عليه في 2020/12/05).
16. مؤسسة العلوم الوطنية ,ا .ا .(2012) .*القمة العالمية حول التحكيم العلمي*[متاح على الإنترنيت]: https://globalresearchcouncil.org/fileadmin/documents/GRC_Publications/gs_principles-Arabic.pdf(اطلع عليه في 2020/12/15).

الهوامش

1. Elsevier, S. a. (2019). quality, trust & peer review: researcher's perspectives 10 years on. [Viewed 10/12/2020] . Available : https://senseaboutscience.org/wp-content/uploads/2019/09/Quality-trust-peer-review.pdf
2. Mulligan, A. (2004). Is peer review in crisis. (elsevier, Ed.) [Viewed 04/01/2021] . Available: https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0003/93675/PerspPubl2.pdf
3. Ware, Mark. (2008). *peer review: benifits, perceptions and alternatives.* london: publishing research consortium. [Viewed 20/12/2020] . Available: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.214.9676&rep=rep1&type=pdf
4. ابو شديد، كمال ، ابو زيد، ماريا .(2019) .*قواعد النشر بين المعلن و المطبق في الدوريات العربية التربوية*[متاح *على الإنترنيت*]: http://search.shamaa.org/PDF/Articles/LEIda/IdaNo45Y2019/ida_2019-n45_173-199.pdf (اطلع عليه في 2020/12/20).
5. شبكة ضياء.(2016). [متاح على الإنترنيت] :https://diae.net/34096/ (اطلع عليه في 2020/12/10).
6. الجرف، ريمة .(2011) .*مشكلات التحكيم العلمي*. [متاح على الإنترنيت] :http://knol.google.com (اطلع عليه في 2020/12/12).
7. ابو شديد، كمال ، ابو زيد، ماريا .(2019) . نفس المرجع السابق.

1* **المؤلف المرسل:** قشايري سميرة، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com

8. فراج، عبد الرحمان. (2009). التحكيم العلمي و دوره في نظام الاتصال العلمي :الدوريات المتخصصة نموذجا. . *cybrarians journal*ع (18). [متاح على الإنترنيت]:
9. http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=764 :afarrag&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59 (اطلع عليه في 2020/12/05).
10. ابو شديد، كمال ، ابو زيد، ماريا .(2019) . نفس المرجع السابق.
11. فراج، عبد الرحمان. (2009). نفس المرجع السابق.
12. الطيار، ع .ا .(2014). تحكيم الابحاث العلمية :معاييره، ظوابطه، أخلاقياته، مشكلاته. [متاح على الإنترنيت :]https://draltayyar.com/books/7925/ (اطلع عليه في2020/12/20).
13. Kelly, Jacalyne, Sadeghiech, Tara, Adeli, Khosrow . (2016). peer review in scienthific publications: benifits, critiques & a survival guide. the journal of the international federation of clinical chemistry and laboratory medcine, 227-243. [Viewed 15/12/2020] . Available: https://www.semanticscholar.org/paper/Peer-Review-in-Scientific-Publications%3A-Benefits%2C-%26-Kelly-Sadeghieh/837edb2a73efac825956228dafeb34250daeb3b
14. Ware, Mark. (2008 .(Op.Cit.
15. Elsevier, s. o. (2009). *peer review survey 2009: full report*. [Viewed 21/12/2020] . Available:
    a. https://senseaboutscience.org/wp-content/uploads/2016/12/Peer_Review_Survey.pdf
16. Mulligan, A. (2004). Op.Cit.
17. Kumar, M. N. (2014). review of the ethics and etiquettes of time management of manuscript peer review. journal of academic ethics, 12(4), 333-346. [Viewed 10/12/2020] . Available: https://moam.info/review-of-the-ethics-and-etiquettes-of-time-_5b9b42c3097c4791718b4795.html
18. Kelly, Sadeghiech, Adeli, (2016). Op.Cit.
19. Kelly, Sadeghiech, Adeli, (2016). Op.Cit.
20. Kelly, Sadeghiech, Adeli, (2016). Op.Cit.
21. Kelly, Sadeghiech, Adeli, (2016). Op.Cit.
22. Elsevier, S. a. (2019). Op.Cit.
23. Ware, Mark. (2008). Op.Cit.
24. Elsevier, s. o. (2009). Op.Cit.
25. Ware, Mark. (2008). Op.Cit.
26. الحايس، ع .ا .(2010). التحكيم العلمي و جودة البحث في العلوم الاجتماعية بالوطن العربي :دراسة ميدانية .*مجلة عجمان للدراسات و البحوث*(2)9 , [متاح على الإنترنيت] : https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/viewer/BIM-658656 (اطلع عليه في 2020/12/10).
27. أقطي، جوهرة، بن واضح، الهاشمي.(2017). مساهمة فعالية تحكيم المقالات العلمية في تحسين مخرجات البحث العلمي في الجزائر .*مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الاعمال*.86-55 .pp , [متاح على الإنترنيت]: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/181/6/1/20951 (اطلع عليه في2020/12/20).
28. Elsevier, S. 0. (2009). Op.Cit.
29. Elsevier, S. 0. (2009). Op.Cit.
30. Elsevier, S. A. (2019). Op.Cit.

1* المؤلف المرسل: قشايري سميرة ، **الإيميل:** samiraguechairi@gmail.com